

وزارة التعاون والتنمية الريفية

مصلحة التنمية الريفية

التعاون الاستهلاكي بالمدن الثلاثة

الخرطوم - الخرطوم بحري - ام درمان

اعداد

قسم الدراسات الاقتصادية الاجتماعية

وزارة التعاون والتنمية الريفية

==_==_==_==_==

مصلحة التنمية الريفية

====*

التعاون الاستهلاكي بالمدن الثلاثة

الخرطوم - الخرطوم بحري - ام درمان

=====

اعداد

قسم الدراسات الاقتصادية الاجتماعية

مستند

قام بالدراسة

مكي المبارك دليل - محمد الحسن احمد عبداللـه

اشراف

محمد عثمان الاسمانى

تقرير نمرة ١٣

فبراير ١٩٧٠

(أ) مقدمة :-

(١) الغرض من هذه الدراسة :-

هذه الدراسة تهدف الى تقييم الوضع الراهن لتجارة التجزئة (القطاعي) بالعاصمة المثلثة - الخرطوم - الخرطوم بحري - ام درمان فـي مجال التعاونيات الاستهلاكية والاكشاك المقامة بواسطة مصلحة التعاون .

(٢) الطريقة التي اتبعت في الدراسة :-

بنيت هذه الدراسة على الاتي :-

(أ) توزيع استمارات استفهامية على الجمعيات التعاونية بفرض جمع المعلومات الاساسية لمسرفة سير العمل في هذه الجمعيات .

(ب) جمع الاحصائيات المتوفرة لدى مصلحة التعاون والخاصة بعدد الجمعيات التي تم تسجيلها بالمدن الثلاثة (الخرطوم - الخرطوم بحري - ام درمان) حتى نهاية عام ١٩٧٠ ، وكذلك الاحصائيات التي توضح العامل من هذه الجمعيات والمتعطل منها - بالاضافة الى ميزانياتها .

(ج) دراسة الاكشاك التعاونية التابعة لاتحاد التعاون المركزي عن طريق استمارات استفهامية وزعت عليها .

(د) استطلاع رأي المسؤولين باتحاد التعاون المركزي وبعض اعضاء جمعية الاتجار بالجملة عن سير تجارة التجزئة التعاونية وسبل تحسين ادائها .

(هـ) كذلك استطلاع رأي ضباط المجالس البلدية بالمدن الثلاثة لنفس الغرض .

(و) تجميع المعلومات الخاصة (بالكثنتين) التي تدار بواسطة الافراد وحصر عددها بالاحياء لكل مدينة على حده .

(ب) عرض الوضع الراهن :-

(١) الجمعيات التعاونية الاستهلاكية :-

عــام :-

اصبح التعاون وسيلة للانماء الاقتصادي والاجتماعي لا بـمـد للمجتمعات خاصة في الدول النامية من الاخذ بها . فهو نظام اساسي في مثل هذه الدول واسلوب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يؤدى الى رفع

المستوى المعيشي والحضارى حين يتمثّل الامكانيات المادية • والتعاون فى المفهوم العام يقوم على مشاركة المواطنين الفعلية عن طريق تجميع جهودهم واستغلالها فى عمل يفيد المجموعة والفرد •

والعمل التعاونى متأصل فى جذور المجتمع التقليدى فى السودان متمثلاً فى حالات المآثم والافراح والنفي والفزعة وخلافها من النشاطات المختلفة • وقد ظهر التعاون فى صورته الحديثة الى حين الوجود بعد الحرب العالمية الثانية وتركز فى بداية نشأته على النشاط التعاونى الاستهلاكى ثم اخذت صورته تتسع لتشمل اشكالا متعددة كالتعاونيات الزراعية وطحن الغلال وغيرها وبالرغم من ذلك فقد ظل نشاط الجمعيات الاستهلاكية هو النوع الرئيس السائد فى المدن الكبرى فى السودان •

(ب) انواع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية :-

يمكن تقسيم تعاونيات التجزئة الاستهلاكية بالمدن الثلاثة حسب نوعية الاعضاء الذين تقوم بخدمتهم الى الاشكال الاتية :-

(أ) التعاونيات الشعبية وهى تباشر نشاطها فى الاحياء ^{قريته} التى غالبا ما يتكون اعضاؤها منها • والهدف الى خدمة هذه الاحياء/غالبا ما يمتد نشاطها ليشمل خدمة الجمهور عامة •

(ب) التعاونيات المصلحية وهذه عادة يقوم بانشائها الماملون بالوحدات والمصالح الحكومية وفى الغالب يقتصر نشاطها على خدمة مؤسسيها • وفى مجال مثل هذه التعاونيات نرى انه من الضرورى التمييز بين تلك التى تنظم فى وحدات حكومية مدنية وتلك التى يتم انشاؤها داخل وحدات ترضخ للنظام السائد فى القوانين العسكرية مثال جمعيات السجون والبوليس والقوات المسلحة اذ ان لقوانين الضبط والربط الاثر الكبير فى نجاح الفئحة والاخير •

الجدول رقم (١) يوضح الجمعيات الاستهلاكية التى تم تسجيلها بالمسند الثلاثة (الخرطوم، الخرطوم بحرى، ام درمان) حتى نهاية ١٩٧٠ • من هذا الجدول يتضح لنا ان عدد الجمعيات المسجلة بالخرطوم يبلغ ٢٦ جمعية وان العدد المسجل بام درمان يبلغ ٢٤ جمعية كما يبلغ العدد المسجل بالخرطوم بحرى ١٢ جمعية • كما يتضح ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قد بدأت نشاطها فى ١٩٤٩ وهو التاريخ الذى سجلت فيه اول الجمعيات فى كل من الخرطوم الخرطوم بحرى، وام درمان • ومن جملة عدد الجمعيات المسجلة فى المسند الثلاثة نجد ان ٤٣ منها قامت بمجهود شعبي خالص و ١٢ منها انشئت بواسطة الماملين فى الوحدات المدنية الحكومية و ٥ منها بواسطة وحدات حكومية عسكرية و ٢ بواسطة مؤسسات تعليمية •

الجمعيات الاستهلاكية التي تم تسجيلها (بالخرطوم وام درمان والخرطوم بحري
حتى نهاية عام (١٩٧٠)

تاريخ التسجيل	الخرطوم بحري	الخرطوم	رقم	تاريخ التسجيل	ام درمان	رقم	تاريخ التسجيل	الخرطوم	رقم
١٩٤٩	جمعية النهضة الاخويه	جمعية حي الشيخ قريب الله	١	١٩٤٩	جمعية حي الشيخ قريب الله	١	١٩٤٩	جمعية الخرطوم الاستهلاكية	١
١٩٥٠	" مستخدمى وسجانة كوبر	" مؤسسه بانث	٢	١٩٥٠	" مؤسسه بانث	٢	١٩٥٠	" ديم التمايشه	٢
١٩٥١	" حلة النخيه	" حي المورده	٣	١٩٥١	" حي المورده	٣	١٩٥٤	" عمال الري العصري	٣
١٩٥٧	" الختية جنوب	" العمده	٤	١٩٥١	" العمده	٤	١٩٥٥	" موظفى وسجانة الخرطوم	٤
١٩٦١	" عمال وموظفى الواهورات	" العرضه جنوب	٥	١٩٥١	" العرضه جنوب	٥	١٩٥٥	" حي السجانة	٥
١٩٦٨	" كلية الزراعة	" شمال	٦	١٩٥١	" شمال	٦	١٩٥٥	" موظفى وعمال سكه حديد	٦
١٩٧٠	" المساكن الشعبية شمال	" الهجرة الشرقيه	٧	١٩٥١	" الهجرة الشرقيه	٧	١٩٥٥	" بوى المحسن	٧
١٩٧٠	" شعبات جنوب	" العباسيه جنوب	٨	١٩٥٣	" العباسيه جنوب	٨	١٩٥٧	" عمال الصحة العامه	٨
١٩٧٠	" العاملين بمؤسسة القرض	" الاخوة ام درمان	٩	١٩٥٤	" الاخوة ام درمان	٩	١٩٥٧	" عبدالقصم الخرطوم (٣)	٩
١٩٧٠	" الجريف شرق	" ود اورو	١٠	١٩٥٥	" ود اورو	١٠	١٩٥٧	" بوليس مديريه الخرطوم	١٠
١٩٧٠	" المساكن الشعبية جنوب	" وادى سيدنا	١١	١٩٥٥	" وادى سيدنا	١١	١٩٥٧	" الاشغال تسم	١١
١٩٦٠	" حلة حممد	" العباسية الامراء	١٢	١٩٥٧	" العباسية الامراء	١٢	١٩٥٩	" عمال وموظفى جهل اوليا	١٢
		" حي الغرب	١٣	١٩٥٨	" حي الغرب	١٣	١٩٦١	" المساكن الشعبية	١٣
		" ود نياوى حي السوراب	١٤	١٩٦٠	" ود نياوى حي السوراب	١٤	١٩٦٦	" ربات البيوت الخرطوم	١٤
		" الوسطى	١٥	١٩٦٠	" الوسطى	١٥	١٩٦٧	" برو المحسن	١٥
		" نساء حي العباسيه	١٦	١٩٦٧	" نساء حي العباسيه	١٦	١٩٦٧	" توتى المنزلية	١٦
		" معهد تدريب المصالحات	١٧	١٩٦٩	" معهد تدريب المصالحات	١٧	١٩٦٧	" حي القفا	١٧
		" لاوسط			" لاوسط				
		" مؤسسه المورده	١٨	١٩٧٠	" مؤسسه المورده	١٨	١٩٦٧	" رائدات بوى بحشيش	١٨
		" الثورة الحارة الاولى	١٩	١٩٧٠	" الثورة الحارة الاولى	١٩	١٩٦٨	" ربات بيوت الشجرة	١٩
		" السادسة	٢٠	١٩٧٠	" السادسة	٢٠	١٩٦٨	" كلية بوليس السودان	٢٠

تابع جدول رقم (١)

تاريخ التسجيل	الخرطوم يوم بحري	رقم	تاريخ التسجيل	ام درفسي	رقم	تاريخ التسجيل	يوم	الخرطوم	رقم
			١٩٧٠	جمعية نساء المساواة	٢١	١٩٦٩	موافق الخزام الاخضر بسوبا		٢١
			؟	" الصبسية شطال	٢٢	١٩٧٠	القصور مربع (٥)		٢٢
			١٩٦٨	ربات البيوت بانت	٢٣	١٩٧٠	بري اللامباب		٢٣
			؟	العاملين بالاذاعة	٢٤	١٩٦٦	الادارة المركزية		٢٤
						١٩٧٠	بوليس السكة حديد		٢٥
						؟	المطبعة الحكومية		٢٦

* المصدر مكتب تعاون الخرطوم

الجدول رقم (١) يوضح عدد الجمعيات المسجلة بالعاصمة في الفترة ١٩٤٩-١٩٧٠ وقد اتضح من المسح ان عددا كبيرا من هذه الجمعيات قد توقفت نشاطه ، وعليه فالجدول رقم (٢) يوضح الموقف الراهن للجمعيات مينا العامل والمتوقف منها ، ومن هذا الجدول ^{الآن} نجد من جملة ٦٢ جمعية مسجلة بالعاصمة المثلثة ان هنالك ٣٨ جمعية عاملة و ٣٤ جمعية متوقفة .

وبتحويل الارقام الواردة في الجدول رقم (٢) الى نسب مئوية لتوضيح العامل من جملة المسجل نصل الى الجدول رقم (٣) الذي يعكس ان نسبة الجمعيات العاملة بالمدن الثلاثة تبلغ ٦٠% من جملة العدد المسجل . وعند اخذ كل مدينة على حده نجد ان نسبة الجمعيات العاملة المسجلة تبلغ ٦٨% بالخرطوم و ٧٥% بالخرطوم بحرى و ٤٨% بام درمان .

من الجداول الثلاثة (١ ، ٢ ، ٣) نصل الى الاتى :-

أ) تنحصر معظم الجمعيات التي توقفت نشاطها في تلك التي تم تسجيلها في الفترة ما بين ٤٩-١٩٦٠ ، ان تبلغ ١٨ جمعية من جملة ٢٤ جمعية توقفت نشاطها في الفترة ٤٩-١٩٧٠ . وعليه فان العدد الذي توقفت نشاطه في الفترة ٦١-١٩٧٠ يصل الى ٦ فقط . وللفهم من التوضيح نجد ان جملة ما تم تسجيله من جمعيات استهلاكية بالمدن الثلاثة في الفترة من ٤٩-١٩٦٠ بلغ ٣١ جمعية توقفت منها ١٨ جمعية وظلت ١٣ منها عاملة وهذا يبين ان نسبة الجمعيات التي توقفت نشاطها في هذه الفترة يفوق نسبة الجمعيات العاملة فيها . غير انه من الصعب الحكم على ان نسبة المتوقف من الجمعيات التعاونية قد اخذت في النقصان مما كانت عليه في الفترة السابقة ، ان معظم الجمعيات المسجلة في الفترة ٦٠/١٩٧٠ حديثة التكوين . فمن جملة ٢٤ جمعية مسجلة وعاملة في العشر سنوات الاخيرة نجد ان ١٧ منها قد تم تكوينها في ٦٩-١٩٧٠ .

ب) وعند اخذنا في الاعتبار كل مدينة على حده نجد ان مدينتي الخرطوم وام درمان تأتيان في مرتبة واحدة تقريبا من حيث عدد الجمعيات المسجلة ولكننا نلاحظ ان درجة تمثر العمل التعاوني الاستهلاكي بمدينة ام درمان اكبر بالمقارنة الى مدينة الخرطوم وذلك بناء على نسب الجمعيات المتوقف نشاطها في كل . وعند اعتبار مدينة الخرطوم بحرى نجد ان الحركة التعاونية الاستهلاكية فيها تعاني من ضعف شديد فقد تم تسجيل ١٢ جمعية فقط منذ بدء الحركة التعاونية في عام ١٩٤٩ ، توقفت منها ٣ بينما تشتمل التسعة العاملة منها على ٦ جمعيات حديثة التكوين .

جدول رقم (٢)

الجمعيات الخيرية والجمعيات التي توفد نساءها بالمدن الثلاثة

(أ) الجمعيات الخيرية

تاريخ الإنشاء	الجمعية	رقم	تاريخ الإنشاء	أم دروس	رقم	تاريخ الإنشاء	الجمعية	رقم
١٩٥٠	جمعية مستخدمى سجانة كوبر	١	١٩٤٩	جمعية حق الشيخ تريب الله	١	١٩٤٩	جمعية الخياطون الاستهلاكية	١
١٩٥٧	الجمعية جنوب	٢	١٩٥٠	"	٢	١٩٥٠	"	٢
١٩٦١	عمال وموظفى الواطرات	٣	١٩٥١	"	٣	١٩٥٤	عمال الرى القصرى	٣
١٩٧٠	المساكن الشعبية شمال	٤	١٩٥٣	"	٤	١٩٥٥	موظفى وسجانة سجن الخياطون	٤
١٩٧٠	شباب جنوب	٥	١٩٦٧	"	٥	١٩٥٥	حق السبانه	٥
١٩٧٠	المطبخ بمؤسسة القرش	٦	١٩٦٩	"	٦	١٩٥٥	موظفى وعمال سكة حديد	٦
١٩٧٠	الجريف شرقى	٧	١٩٧٠	"	٧	١٩٥٧	بوليس مديرية الخياطون	٧
١٩٧٠	المساكن الشعبية جنوب	٨	١٩٧٠	"	٨	١٩٦٦	ريات بيوت الخياطون جنوب	٨
١٩٦٩	حلة حميد	٩	١٩٧٠	"	٩	١٩٦٧	"	٩
			١٩٧٠	"	١٠	١٩٦٧	توق الخياطون	١٠
			١٩٧٠	"	١١	١٩٦٧	رائدات برى ابو حشيش	١١
				"	١٢	١٩٦٨	كلية بوليس السودان	١٢
				"		١٩٦٩	موظفى الخياطون الاخضر سوبا	١٣
				"		١٩٧٠	التسوق صريح (٥)	١٤
				"		١٩٧٠	برى الاصاب	١٥
				"		١٩٥٧	الادارة المركزية	١٦
				"		١٩٧٠	بوليس السكة حديد	١٧
				"			المهابة الخياطون	١٨

تابع جدول رقم (٢)

(ب) الجمعيات التي توقف نشاطها

تاريخ الإنشاء	محررى	الخرطوم	تاريخ الإنشاء	الإنشاء	رقم	رقم	تاريخ الإنشاء	محررى	الخرطوم	رقم
١٩٤٩	جمعية النهضة الاخوية	١	١٩٥١	جمعية حى المورده	١	١٩٥٧	جمعية عمال الصحة العامة	١	١٩٥٧	١
١٩٥١	حطة الختمية	٢	١٩٥١	" "	٢	١٩٥٧	عبدالمنعم الخرطوم (٣)	٢	"	٢
١٩٦٨	كلية الزراعة شحات	٣	١٩٥١	" "	٣	١٩٥٧	الاشغال قسم الخرطوم	٣	"	٣
			١٩٥١	الهجرة الشرقية	٤	١٩٦١	المساكن الشخصية	٤	"	٤
				العباسية الامراء	٥	١٩٦٧	حى القفا الغزلية	٥	"	٥
			١٩٥٤	الاخوه ام درمان	٦	١٩٦٨	ربات البيوت الشجرة	٦	"	٦
			١٩٥٥	ود اور	٧	١٩٥٩	عمال وموظفى محلج جبل اولياء	٧	"	٧
			١٩٥٥	وادي سيدنا	٨	١٩٥٥	بري المحسن	٨	"	٨
			١٩٥٨	حى العرب	٩		"	٩	"	٩
			١٩٦٠	ود نوباري حى السوراب	١٠					
			١٩٦٠	" " الوسطى	١١					
			١٩٦٨	ربات بيوت بانة	١٢					
			١٩٦٨	الماطين بالازاعة	١٣					

* المصدر مكتب تعاون الخرطوم

جدول رقم (٣)

الجمميات الاستهلاكية بالمدن الثلاثة مع نسبة المامل منها
والمتوقف من المجموع الكلي المسجل لكل مدينة على حده

المدينة	مجموع الجمميات التي تم تسجيلها حتى نهاية عام ١٩٢٠	الجمميات العامة حتى اليوم	الجمميات التي توقف نشاطها	نسبة الجمميات التي توقف نشاطها للمجموع المسجل
الخرطوم	٢٦	١٨	٨	%٣٢
الخرطوم بحري	١٢	٩	٣	%٢٥
ام درمان	٢٤	١١	١٣	%٥٢
المجموع	٦٢	٣٨	٢٤	
النسبة المئوية	%١٠٠	%٦٤	%٤٠	

(٢) الاكشاك التعاونية :-

بدأت نشأة هذه الاكشاك في اواخر عام ١٩٦٩ لتوفير احتياجات الجمهور من السلع الاستهلاكية الضرورية بأسعار منخفضة ومركزة وبفرض ايضا اختبارها كتجربة رائدة تعم في بقية انحاء القطر بعد التأكد من نجاحها .

تبلغ هذه الاكشاك ١٧ كشكا في جملتها كما يبين الجدول رقم (٤) + ومن هذا الجدول نرى ان ٦ من هذه الاكشاك بمدينة الخرطوم و ٥ بامدرمان و ٦ اخريات بالخرطوم بحرى .

(٣) الكثاتين المدارة بواسطة الافراد :

الجدول رقم (٥) يوضح عدد الكثاتين القائمة بالاحياء بك من الخرطوم والخرطوم بحرى وامدرمان . وقد استبعدنا من هذا النوع من الموءسسات الكثاتين القائمة بالاسواق المركزية بك من المدن الثلاثة نسبة الى ان خدماتها مرتبطة بعامة الجمهور الواردة من مختلف انحاء كل مدينة . من الجدول رقم (٥) يتضح لنا ان جملة الكثاتين العاملة بمدينة الخرطوم تبلغ ١٦٤٩ كما تبلغ ١٢٣٨ بالخرطوم بحرى و ١٢٣٦ - بامدرمان *

بانتشار الكثاتين

* المعلومات الخاصة بمدينة امدرمان غير متوفرة في الوقت الحاضر، بالتفصيل لكل الاحياء .

منطقة الخرطوم			منطقة أم درمان			منطقة الخرطوم		
رقم	اسم الكشك	الموقع	رقم	اسم الكشك	الموقع	رقم	اسم الكشك	الموقع
١	المساكن	غرب سوق المساكن الشعبية منتصف الميدان	١	باننت	سوق باننت جنوب	١	الخرطوم وسط	سوق الخرطوم - زنك الخضار شرق مكتب العمل
٢	المزاد	سوق المزاد منتصف السوق في الجزء الشمالي	٢	المورده	سوق المورده جوار زنك الخضار في الجزء الغربي من السوق	٢	الخرطوم ٢	سوق الخرطوم ٢ في الجزء الغربي
٣	ميدان سعد قشرة الشرتي	ميدان سعد قشرة الشرتي	٣	الطجة أم درمان	جوار زنك الخضار واللحم من القسم الشرقي	٣	السجانه	جوار زنك اللحم في الجزء الغربي
٤	الختيمه	سوق الختيمه	٤	الحارة الرابعه المهديمه	سوق الرابعه غرب	٤	الديوم الشرقيه	السوق شمال جامع طيفور
٥	الضواحي	كوبري في الجزء الشرقي من سوق الخضار	٥	سوق الشجره ام درمان	تحت التشيد	٥	المشمره	سوق المشمره
٦	حلة كوكو	الجزء الغربي من زنك الخضار واللحم	٦			٦	سوق الشجره	سوق الشجره

عدد الكنائس بالمحاصرة المثلثة وتوزيعها بالاحياء

جدول رقم (٥)

الخرطوم — يوم		الخرطوم — يوم بحري		* ام درم — ان	
رقم الحصى	عدد الكنائس	رقم الحصى	عدد الكنائس	رقم الحصى	عدد الكنائس
١ البريف غرب	٩٥	١ سوق الخرطوم	٢٧٠		
٢ البر	١٢١	٢ الاملاك	٦٨		
٣ الخرطوم ٢	١٧	٣ الدناقلة	٨٠		
٤ الخرطوم ٣	١٣٩	٤ حلة حمد	٣٥		
٥ السجانة	١٢٦	٥ حلة خوجلي	٣٥		
٦ الحلة الجديد	٧٣	٦ الديوم	٣٠		
٧ القوز	٥٥	٧ الختميه	٥٠		
٨ الديوم الشرقيه	٢٩٥	٨ الميرقيه	١٧		
والنرييه					
٩ الرمياله	٢٦	٩ الصافيه	١١		
١٠ اللاماب بحر ابيض	١٥	١٠ الصبابي	١٤		
١١ الشجره	٦٥	١١ السابح	٤		
١٢ العزوزاب	٤٥	١٢ الفزاد	١٢٥		
١٣ اولاد عجيب	١٢	١٣ حلة كوكو	١٤٠		
١٤ الكلاكلة القلعة	٢٩	١٤ الشمبيه	١٠٣		
١٥ المشره	١٢	١٥ كوبر	١٣٦		
١٦ الامتداد	١١٧	١٦ شمبات	١٢٠		
١٧ الحماماب	٤٤				
١٨ الدباسين	١٥				
١٩ فلاتيه	١٠٢				
٢٠ سوبلا	٢٣٧				
٢١ الخرطوم	٢٣٧				

* المصدر : مجالس بلديات المحاصرة المثلثة .

لم يتمكن من الحصول على توزيع الكنائس بالاحياء لمدينة ام درمان نسبة لعدم توفر هذه الاحصائيات، غير اننا تحصلنا كما سيظهر في موضوع آخر على جملة الكنائس لكل المدينة .

٤) مصادر تمويل الجمعيات التعاونية والاكشاك والكتاتين بالبضائع :-

هنالك أربعة مصادر أساسية لتمول الموء سسات اعلاه باحتياجاتها من البضائع وهى :-

- (١) اتحاد التعاون المركزى
- (٢) جمعية الاتجار بالجملة
- (٣) موء سسة التنمية الصناعية
- (٤) السوق الحر المتمثل فى تجارة الجملة المدار بمواسطة الافراد او الموء سسات او الشركات .

ومن هذه المصادر نجد ان الثلاثة الاولى مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعمل التعاونى لانه من اهداف كل من اتحاد التعاون المركزى وجمعية الاتجار بالجملة توفير البضائع لاسهلاكية للتعاونيات باسعار معقولة لتخفيض تكاليف المعيشة وتركيز الاسعار . كما وان موء سسة التنمية الصناعية تعطى اعتبارا خاصا للتعاونيات .

ج) تحليل وتقييم الوضع الراهن :-

١) فى مجال التعاونيات الاستهلاكية :-

من خلال هذه الدراسة اتضح لنا ان معظم الجمعيات القائمة فى العاصمة تنحصر اعمالها فى تجارة التجزئية وان الكثير منها لم تؤد الدور الذى كان من الممكن ان تلعبه كموء سسات نسبية تهدف الى اثراء الحياة الاقتصادية والاجتماعية بالاحياء التى تستخدمها ، غير ان هذا لا ينفى ان هنالك عددا من هذه الجمعيات قدم الكثير فى الحقل الاجتماعى ويمكن ان يؤخذ كمثال فى هذا المجال كجمعية الوابورات بالخرطوم بحرى وجمعية حى السجانة بالخرطوم . وفى مجال الوحدات الشبه عسكرية التى تسير بقوانين الضبط والربط نجد ان العمل التعاونى قد سجل نجاحا اكتر وذلك لتقيد اعضائه بالنظم والقوانين السائدة فى مثل هذه الوحدات التى تعتبر العمل التعاونى جزءا من العمل الرسمى اكتر من كونه عملا تطوعيا . ويتمثل هذا النوع من النشاط التعاونى فى جمعيات البوليس والسجون . كما وان هنالك عددا من الجمعيات انشئت فى بعض المدارس وهذه تمثل ارضية طيبة لفرس روح التعاون ونرى ان تعطى الاهتمام اللازم من الجهات الوانعة تحت اختصاصها .

الجدول رقم (٣) يوضح عدد الجمعيات العاملة بكل من المدن الثلاثة وهى ١٨ جمعية بالخرطوم و ٩ جمعيات بالخرطوم بحرى و ١١ جمعية بام درمان وتبرز حقيقة هامة وهى ان النشاط التعاونى فى مجال الجمعيات الاستهلاكية محدود وضئيل جدا . وقد نسلط الضوء اكتر على هذه الحقيقة اذ اخذنا سكان كل مدينة على حده وقسمناه على عدد الجمعيات التعاونية القائمة بها . فسنجد ان الوضع فى الخرطوم هو ٨٧٢ / ١١ من السكان لكل جمعية تعاونية و ١١ / ١٦٢ نسمة فى حالة الخرطوم بحرى و ٢٠ / ١١٦ نسمة فى حالة ام درمان ٢ . وعليه فانه لمن الظببى ان يكون اثر التعاونيات فى تركيز الاسعار وتخفيض تكاليف المعيشة غير محسوس . وما يقلل من ذلك ايضا ان النطاق الجغرافى الذى تخدمه كل جمعية محدود بموقعها وما دامت مواقع هذه الجمعيات متباعدة كما يتضح من الجدول رقم (٦) فان ما تخدمه من السكان محدود بالمسافة المعقولة التى يقطعها الفرد للوصول الى اقرب مصدر للحصول على حاجياته .

المدن			محمري			الخرطوم			الخرطوم		
اسم الحي	اسم الجمعية	رقم	اسم الحي	اسم الجمعية	رقم	اسم الحي	اسم الجمعية	رقم	اسم الحي	اسم الجمعية	رقم
جنوب جامع الشيخ قريب الله	حتى الشيخ قريب الله	١	سجن كوبر الموصي	سجن كوبر	١	جوار دار الثقافة	الاستهلاكية	١	ديم التنايشه	ديم التنايشه	٢
حتى بانست	مؤسسة بانست	٢	حتى النخعية جنوب	حتى النخعية جنوب	٢	قرب شفقانة المشجوه	قرب شفقانة المشجوه	٣	عمال وموظف الري	عمال وموظف الري	٣
العرضه شمال	حتى العرضه شمال	٣	حتى الابرورات	حتى الابرورات	٣	سجون الخرطوم	سجون الخرطوم	٤	موظف وسجانه سجن	موظف وسجانه سجن	٤
شرق ميدان الربيع	نساء حتى المباسيه	٤	شمال مريحي (٩/٨٩)	شمال مريحي (٩/٨٩)	٤	شارع الحريه	شارع الحريه	٥	الخرطوم	الخرطوم	٥
شارع الاربعين توتال	معهده تدريب	٥	حتى شمبات جنوب	حتى شمبات جنوب	٥	مسكن السكه حديد	مسكن السكه حديد	٦	حتى السجانه	حتى السجانه	٦
معهده للتدريب حتى	المسلطه الاوسط	٦	حتى شمبات جنوب	حتى شمبات جنوب	٥	فروع بالاقسام (الجنوبي)	فروع بالاقسام (الجنوبي)	٧	موظف ومعال السكه	موظف ومعال السكه	٧
حتى المصوره	مؤسسة المورده	٧	مصنع البان مؤسسه	مصنع البان مؤسسه	٦	والشرقي والغربي	والشرقي والغربي	٨	حديد	حديد	٨
سوق الحارة الاولى	الثورة الحارة الاولى	٨	القرشي للالبان بحري	القرشي للالبان بحري	٧	جوار مدرسة الخرطوم	جوار مدرسة الخرطوم	٩	بوليس مديريه الخرطوم	بوليس مديريه الخرطوم	٩
" " السادسة	الثورة " السادسة	٩	الجريف شرق السوق	الجريف شرق السوق	٨	الجديد مشانويه عليها	الجديد مشانويه عليها	١٠	ربات بيوت بوي	ربات بيوت بوي	١٠
شارع الشنتيل حتى	نساء المسالمه	١٠	حتى المساكن الشعبيه	حتى المساكن الشعبيه	٩	بري المحسن	بري المحسن	١١	توتسي الغزليه	توتسي الغزليه	١١
المسالمة	والعناصر	١١	شمال	شمال	٩	شارع الهطال الاهليه	شارع الهطال الاهليه	١٢	رائدات بوي ابو حشيش	رائدات بوي ابو حشيش	١٢
شمال ميدان الربيع	المباسيه شمال	١٢	حتى حلة حمده	حتى حلة حمده	٩						

— اعلاه هي العوامل الاساسية التي تقلل من اثر العمل التعاوني في تركيز الاستثمار وتخفيض تكاليف التشغيل بالانفاق على اخصائى اصبحت ومطويات اخرى تكشف من خلال هذه الدراسة سنتناولها بتفصيل اكثر فيما يلى :-

- ١- الجهل وانعدام الوعي بالعمل التعاوني والاهداف والفوائد المرجوة منه مما يضعف الرقابة الشعبية على الجمعيات ومما يشجع بعض الافضلأ على معارضة الجمعية وتكسبها عن طريق الخلافات الشخصية مع ادارتها .
- ٢- ضعف رأس المال الذي تبدأ به معظم هذه الجمعيات مما يجعلها فى موقف ضعيف لا يمكنها من مواجهة التزاماتها ضف الى ذلك تبيد جزء من مال الجمعية فى اجور العاملين والصجز الناتج عن الديون المتراكمة على الاعضاء مما يمرقل سير الجمعية وهذا يتضح من الجدولين ٧ (أ) و ٧ (ب) الذين يبينان بوضوح ضعف رأس المال وقلة فائض الميزانيات فى معظم الحالات خلال الخمس سنوات الماضية .
- ٣- تأخر مراجعة الميزانيات مما يحدث الثغرات فى سير الحسابات ودقتها الجدولان رقم ٧ (أ) و ٧ (ب) يوضحان عدم تمكن معظم الجمعيات التى تم مسحها من توضيح تفاصيل ميزانياتها كما يتضح ذلك من الاختلاف فى الارقام المعطاه من كل ، مما يشير الى الارتجال والتخبط الذى يعانى منه العمل التعاوني .
- ٤- الاختلاسات بواسطة ابناء اموال الجمعيات كما هو الحال بالنسبة للعديد من الجمعيات ، والاجراءات القضائية البطيئة المعقدة التى لا تعجل بحسم مثل هذه القضايا مما يسبب مشاكل مادية للجمعيات ويفتح الثغرات لضعاف النفوس للمزيد من الاختلاسات . ومثال ذلك ما حدث لجمعية الشجرة وجمعية الجريف شرق التعاونية .
- ٥- عدم توفر بعض الاصناف الاستهلاكية الاساسية .
- ٦- عجز جمعية الاتجار بالجملة واتحاد التعاون المركزى فى معظم الحالات عن توفير السلع الضرورية للجمعيات مما يجعل الاخيرة تتجه الى السوق الحرة بما فى ذلك من مضار ماليه .
- ٧- عدم وجود اشخاص متفرغين للعمل بلجان الجمعيات واعتماد معظمها على عدد محدود من الاعضاء الممتازين من ذوى الكفاءة والاهتمام بالعمل الشعبى مما يمرض الكثير من الجمعيات لهزات عند نقل هؤلاء او احجامهم عن مواصلة نشاطهم التطوعى .

فائز وعجز ميزانيات الجمعيات القبلية الخمس سنوات الاخيرة

رقم	اسم الجمعية	فائز الميزانيات الخمس سنوات الاخيرة	فائز الميزانيات الخمس سنوات الاخيرة	فائز الميزانيات الخمس سنوات الاخيرة	فائز الميزانيات الخمس سنوات الاخيرة	فائز الميزانيات الخمس سنوات الاخيرة
٧٠/٦٩	٦٩/٦٨	٦٨/٦٧	٦٧/٦٦	٦٦/٦٥	٦٥/٦٤	٦٤/٦٣
١	جمعية كلية بولس السودان	٢٨٠٦٤٥	١٣١٣٠١	١٠٦٠٠٤٩	٥٦٥١٤٦	٥٤٢٠٤٣٣
٢	مستخدمي وسجانة كوبر	٧٨٥٠٢٤٠	١١٤٥٠٢٢	٦٣٨٠٨٣٨	٤٠٨٠٦١٦	٠٥٥٠٩٤٣
٣	سجن مديرية الخرطوم	٣٢٨٠٣٨٣	٥٧٨٠٥٢٠	٣٢٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	١٩٦٩
٤	المطبعة الحكومية	١٩٦٩	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٥	بوليس الخرطوم	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٦	حي الوابورات	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٧	معهد تدريب المعلمات	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٨	موظفي وعمال سكة حديد	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٩	العباسية شمال	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١٠	المسالمة والمظاهر	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١١	حلة حمد	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١٢	ديم التعايشة	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١٣	الحارة الاولى المهدية	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١٤	حي السجانة المنزليه	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١٥	الشيخ قريب الله	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١٦	نساء العباسية	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١٧	ربات بيوت بري المحس	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١٨	الجريف شرق	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
١٩	رائدات بري ابو حشيش	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢٠	ربات بيوت الخرطوم جنوب	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢١	مؤسسة بانث	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢٢	المساكن الشعبية شمال	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢٣	" " جنوب	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢٤	العاملين بمؤسسة القرشي	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢٥	الثورة الحارة السادسة	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢٦	توتو المنزليه	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢٧	موظفي الخزانة الاخضر بسوبا	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢٨	القوز مربع هـ	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٢٩	الادارة المركزية	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٣٠	بوليس السكة حديد	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٣١	مؤسسة المروده	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٣٢	شعبات جنوب	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٣٣	حي العرضه شمال	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٣٤	العباسية جنوب	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٣٥	الختميه جنوب	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٣٦	الري المصري بجبل اولياء	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٣٧	الشجرة التعاونيه	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١
٣٨	كلية الزراعة شعبات	٣١٠٠١٢٧	٣٣٢٠٦٢١	٣٣٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١	٣٦٢٠٦٢١

٨- ضيق المبانى التى تباشر فيها الجمعيات نشاطها وسوء موقفيها الجغرافى فى بعض الحالات مما يقلل من فرص ارتيادها بواسطة الاعضاء والجمهور .

٩- عدم التزام ادارة الجمعيات باوقات عمل محدده تفتح فيها محلات الجمعية ابوابها مما يفقدها اقبال الجمهور عليها .

١٠- عدم التزام الكثير من الاعضاء بشراء حاجياتهم من جمعيتهم مما يقلل من عائدات الجمعيات .

(٢) فى مجال الاكشاك المتامة بواسطة مصلحة التعاون :-

بما ان انشاء هذه الاكشاك قد تم حديثا فان الحكم لها او عليها ليس من السهل ولكن من دراستنا لواقعها وحالتها الراهنة يمكننا ان نستخلص بعض ما تعانيه من صعوبات تقف فى طريق ادائها وذلك فى الآتى :-

١- ضيق النطاق الذى تخدمه وذلك لقلة عددها فاذا اتبعنا نفس الاسلوب لمصرف النسبة القوية لحجم السكان الذى يخدمه كل كشك على حده وذلك بتسمة سكان كل مدينة من المدن الثلاثة على عدد الاكشاك القائمة بها نجد ان النسبة فى حالة الخرطوم هى ٣٥/٦١٦ من السكان لكل كشك وبالخرطوم بحرى ١٦/٢٤٣ - وبام درمان ٤٤/٢٥٦ . هذه الارقام توضح ضعف اثر الاكشاك وضرورة زيادة عددها .

٢- عدم توفر السلع الضرورية وبصورة منتظمة بهذه الاكشاك مما يقلل من فرص ارتيادها . وانه لمن البديهيات فى مجال العمل التجارى ان التردد مرات على محل بعينه غير قادر على توفير الاصناف يفقد المحل ثقة الجمهور فيه مما يحول الجمهور على ارتياد محلات اخرى تتوفر فيها احتياجاته .

٣- سوء مواقع هذه الاكشاك وصغر حجمها وقلة اثاثاتها وهنالك عوام لا تمكنها من توفير الكميات المطلوبة من البضائع لملاقاة احتياجات الجمهور مما يجعل ينفاد ما يوفر منها فى وقت قصير خاصة فى المواقع التى يتقبل عليها الجمهور بكثرة مثل كشك الخرطوم وكشك الشجرة . وان هذا العامل يقف كاحد المسببات الرئيسية فى عدم توفر الاصناف بانتظام فى الاكشاك نسبة لصغر مساحتها التى لا تسمح باى نوع من التخزين المؤقت . بالاضافة الى ما سبق فان جميع هذه الاكشاك تعاني من نقص فى سبل التخزين الاخرى كالثلاجات لحفظ بعض البضائع التى تحتاج لذلك . كذلك تعاني من نقص عام فى الاثاث خاصة الرفوف .

(٣) في مجال التكتلين :-

تمثل التكتلين العاملة في تجارة التجزئة بالعاصمة الثلاثة في الواقع المصدر الاساسي الذي يوفر للجهاز استياجاته من مواد استهلاكية وفرضا . وبالرغم من ان هذا المصدر خارج نطاق الدراسة الحالية ان انه لا يدار تعاونيا وانما بواسطة الملكية الخاصة الا اننا نرى ان نمكس بحدز بواسطته للاستفادة منها في تقييم الوضع التعاوني بالعاصمة .

من الدراسة اتضح لنا ان هناك ١٤١٢ دكانا بالخرطوم و ١٢٢٦ دكانا بام درمان و ٩٦٨ دكانا بالخرطوم بحري بالاحياء بخلاف الدكاكين الاخرى القائمة بالاسواق المركزية بهذه المدن .

واذا اخذنا النسب القوية لعدد السكان الذين تخدمهم هذه التكتلين نجد ان ١٣٢٥٠٠ نسمة بالخرطوم تخدمهم ١٤٢٤ دكانا اي بواقع دكان لكل ١٢٢ نسمة و ١٨٥٣٨٠ نسمة بام درمان تخدمهم ١٢٢٦ دكانا اي بواقع دكان لكل ١٥٠ نسمة و ٨٠٠٠٠٠ نسمة بالخرطوم بحري تخدمهم ٩٦٨ دكانا اي بواقع دكان لكل ٨٣ شخصا ، مما يمكن الانتشار الواسع لهذا النوع من تجارة التجزئة والمقارنة للتعاونيات او الاكشاك .

التوصيات :-

على ضوء تحليل الوضع الراهن فقد توصلت الدراسة الى التوصيات الآتية لتحسين اداء تجارة التجزئة التعاونية بالخاصة : وتجدر الإشارة هنا الى ان الكثير من هذه التوصيات قد بنيت على الاقتراحات الواردة في الاستبيان الذي وزع على الجمعيات التعاونية التي تعرف مشاكلها وتحسين الحلول لها . والتوصيات هي :-

(أ) يتضح لنا من النسب القوية للسكان والجمعيات التعاونية (١١/٨٧٢ نسمة لكل جمعية تعاونية بالخرطوم و ١١/١٦٢ نسمة بالخرطوم بحرى و ٢٠/١١٩ بام درمان) ان عدد الجمعيات التعاونية بسيط جدا ولا اثر له ويمكن ابراز هذه الحقيقة اكثر اذا قارنا النسب القوية اعلاه بالنسبة القوية لدكاكين تجارة التجزئة ان يتضح لنا ان هنالك ١٢٧/٥٠٠ نسمة بالخرطوم تخدمهم ١٤٢٤ دكانا اي بواقع دكان لكل ١٢٣ نسمة و ١٨٥/٢٨٠ نسمة بام درمان تخدمهم ١٢٣٦ دكانا اي بواقع دكان لكل ١٥٠ نسمة و ٨٠/٠٠٠ بالخرطوم بحرى تخدمهم ٩٦٨ دكانا اي بواقع دكان لكل ٨٣ شخص مما يعكس اعتماد المواطنين الكثر على الدكاكين . ونحن في هذه الدراسة لا نطالب بان يكون عدد التعاونيات مساويا لعدد الدكاكين ان هذا ليس ممكنا لعدة عوامل ، ولكن هذا لا ينفى ضرورة قيام المزيد من التعاونيات لخدمة هدفين اساسيين هما : تركيز الاسعار وتوفير البضائع للمستهلك .

والى نحقق هذين الهدفين نرى ايضا قيام المزيد من الاكشاك والتي نوصى بان يرتبط قيامها بنوع ما من الرقابة الشعبية فهي كمؤسسات تنشأ بواسطة الدولة تحتاج الى هذا النوع من الرقابة الذي يتوفر للتعاونيات الواقعة تحت اشراف الجمهور . اما عدد الاكشاك اللزم توفيرها فتحدده مراكز تجمعات السكان التي يرتادها الجمهور الحصول على احتياجاتهم ، والتي تتجمع فيها سبل المواصلات وهذه تتمثل في مراكز الاسواق بالاحياء وعليه نرى ان يرفع عدد الاكشاك لتصبح ١٢ بالخرطوم أي بزيادة ٦ و ٢ بام درمان اي بزيادة ٢ و ١٠ بالخرطوم بحرى اي بزيادة ٤ وتفصيل اكثر نرى في ملصام الاكشاك الجديدة الموضي بها بالمواقع التالية من الفدان الثلاثة :-

الخرطوم :-

- (١) الخرطوم (٣)
- (٢) امتداد الدرجة الثالثة
- (٣) السوق الجديد
- (٤) بى المصطفى
- (٥) بى الامام
- (٦) الجريف غرب .

ام درمان :-

- (١) السوق الجديد
- (٢) سوق بيت المال
- (٣) سوق الملازمين
- (٤) سوق العرضه
- (٥) سوق الدرداقات
- (٦) سوق الشهداء
- (٧) سوق الفرقه
- (٨) سوق ام بسده
- (٩) سوق المهدية الحارة الاولى
- (١٠) " " " الثانيه
- (١١) " " " الخامسه
- (١٢) " " " السادسه

الخرطوم بحرى :-

- (١) سوق بحرى الكبير (٢ كشك)
- (٢) سوق الدناقله
- (٣) سوق حلة الواپورات

ب) لضمان توفر المواد الاستهلاكية ووصولها للجمعيات وبالتالى للجمهور في اوقات مناسبة نرى تقسيم المصاطم الى ثلاثة مناطق (مدينة الخرطوم الخرطوم بحرى، وام درمان) على ان يقيم بكل مدينة مخزن عام يشمل على عدة اقسام لتسلم المواد التموينية المختلفة التى ستصل من المصانع ووزارة التجارة واي جهات اخرى ، على ان يقوم كل مخزن بتوزيع تلك السلع على الجمعيات العاملة بمنطقة . ولضمان سير العمل بصورة مكتملة يمكن تقسيم كل منطقة الى خطوط مواصلات على ان يقوم كل خط بخدمة عدد من الجمعيات العاملة الواقعة عليه ، وتشرف على ذلك مصلحة التعاون . كما يمكن عمل ارايك خاصة بالتعاونيات تحمّل تفاصيل انواع البضاعة والكميات المراد توفيرها على ان ترسل هذه الارايك بعد توضيح الطلبات الى المخزن الرئيسى الذى بدوره يقوم بتجهيز الاصناف وإرسالها الى الجمعيات . ولتحقيق هذا المخطط نرى ضرورة التنسيق بين وزارة التجارة والتموين ومصلحة التعاون واتحاد التعاون المركزى وجمعية الاتجار بالجملة لخدمة العمل التعاونى حتى يستفيد منه الجمهور الاستفادة المطلوبة .

- ٢- لحل مشكلة رأس المال يجب البحث عن مصدر تمويل يمد الجمعيات التعاونية بالرصيد الكافي حتى يوفى عن العمل التعاوني على ارضية مادية ثابتة ونوصي في هذا المجال ان يرضخ تمويل الاتجار للنظام المصرفي حيث نرى ضرورة لحفظ اموال الجمعيات باحد البنوك للاستفادة من فائض بعضها/في بعض انماش العمل التعاوني خاصة في الحالات التي تقف مسألة المال في طريقها كما اتضح لنا ذلك من الدراسة .
- ٣- وضع قانون خاص بالعمل التعاوني يتضمن البت المريح الناجح في قضايا الاختلاس مع وضع نظام حسابي واضح لمصرفة الربح والخسارة .
- ٤- تدريب اعضاء لجان الجمعيات على ادارة الاعمال التعاونية وتوحيثهم بالاهداف الاقتصادية والاجتماعية للحركة التعاونية مع نشر فلسفة التعاون عن طريق الندوات والمحاضرات والنشرات والبرامج الخاصة بذلك من الراديو والتلفزيون و ... الخ .
- ٥- زيادة فعالية الرقابة الشعبية والرسمية على العمل التعاوني ورفع تقارير عن سير كل جمعية وما تواجهها من صعوبات حتى يمكن تذليل ذلك في حينه .
- ٦- عقد اجتماعات دورية للجان التعاونيات الاستهلاكية لتدارس موقف العمل التعاوني واستخلاص الاساليب التي تؤدى الى تحسينه كما يمكن قيام روابط للجمعيات التعاونية تنضم اليها كل الجمعيات العاملة بكل منطقة يكون من اهدافها دراسة الصعوبات التي تواجهها وتقديم الحلول لها وضمان تجديد ارتباطها بالجمهور .
- ٧- تخصيص حوافز نجاح الجمعيات تمنح سنويا في مؤتمرات يقيمها لهذا الغرض ويحدد له تاريخ ثابت يطلق عليه (عيد التعاون السنوي) مثلا .
- ٨- تدعيم مصلحة التعاون بما تحتاج اليه من فنيين وعربات حستى تؤدى دورها على اكمل وجه .
- ٩- اذاعة اسعار السلع للجمهور يوميا بالراديو والتلفزيون .
- ١٠- تحسين مستوى الخدمات بالاكشاك والتعاونيات لجذب الجمهور عن طريق بناء محلات ثابتة بالأرفف والثلاجات مع ادخال الماء والنسور لتعمل لوقت ابر خاصة في الامسيات لزيادة فترة البيع وبالتالي زيادة حصيلتها من الايرادات .